

بحار الأنوار

[92] وأرعب له قلوبهم، وزلزل أقدامهم، وخذهم جهرة وبغته، وشدد عليهم عذابك وأخزهم في عبادك، والعنهم في بلادك، وأسكنهم أسفل نارك، وأحط بهم أشد عذابك وأصلهم ناراً، واحش قبور موتاهم ناراً، وأصلهم حر نارك، فانهم أضاعوا الصلوة، واتبعوا الشهوات، وأضلوا عبادك، وأخربوا بلادك. اللهم وأحي بوليكَ القرآن، وأرنا نوره سرمداً لا ليل فيه، وأحي به القلوب الميتة، واشف به الصدور الوغرة، واجمع به الأهواء المختلفة على الحق وأقم به الحدود المعطلة، والاحكام المهملة، حتى لا يبقى حق إلا طهر، ولا عدل إلا زهر، واجعلنا يا رب من أعوانه، ومقوية سلطانه، والمؤتمرين لامره والراضين بفعله، والمسلمين لاحكامه، وممن لا حاجة به إلى التقية من خلقك. وأنت يا رب الذي تكشف الضر، وتجب المضطر إذا دعاك، وتنجي من الكرب العظيم، فاكشف الضر عن وليك، واجعله خليفة في أرضك، كما ضمنت له. اللهم لا تجعلني من خصماء آل محمد عليهم السلام، ولا تجعلني من أعداء آل محمد عليهم السلام ولا تجعلني من أهل الحنق والغيط على محمد وآل محمد عليهم السلام، فاني أعوذ بك من ذلك فأعذني، وأستجير بك فأجرني، اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلني بهم عندك فائزاً في الدنيا والاخرة ومن المقربين، آمين يا رب العالمين (1) زيارة اخرى له صلوات الله عليه وهي المعروفة بالندبة خرجت من الناحية المحفوفة بالقدس إلى أبي جعفر محمد بن عبد الله الحميري رحمه الله وأمر أن تتلى في السرداب المقدس وهي: بسم الله الرحمن الرحيم لا لامر الله تعقلون، ولا من أوليائه تقبلون، حكمة بالغة فما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، سلام على آل ياسين، ذلك هو الفضل المبين، والله ذو الفضل العظيم لمن يهديه صراطه المستقيم، قد آتاكم الله يا آل ياسين خلافته، وعلم مجاري

(1) مصباح الزائر: ص 220 - 223.